J, Agric, Econom, and Social Sci,, Mansoura Univ,, Vol,6 (7): 1277 - 1302, 2015

THE EFFECTIVE OF THE FATHER'S ABSENCE ON THE FAMILY ENVIRONMENT AND SELF MANAGEMENT FOR ADOLESCENT SONS A COMPARATIVE STUDY ON CHILDREN LIVING WITH THEIR FATHER.

Nofal ,R. M. A.[*]; Salwa M. Zaghlol[*]; Hanan H. A. Hana[**]and Shaymaa E. S. El-laban[**]
[*] Faculty of Home Economics - Menoufia University
[**] Faculty of Specific Education, Mansoura University

البيئة الأسرية وعلاقتها بإدارة الذات لدى المراهقين حاضري وغائبي الأب

ربيع محمود على نوفل[*] ، سلوى محمد زغلول[*]، حنان حنا عزيز حنا[**] و شيماء السيد صبح اللبان[**]
[*] كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
[**] كليةالتربية النوعية – جامعة المنصورة.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علىالعلاقة بين عينات الدراسة الثلاثة (حاضري الاب، غائبي الأب، إجمالي العينة) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة، كما تهدف للكشف عن الفروق بين المراهقين "ذكور وإناث، وريف وحضر، وحاضري الأب وغائبي الأب" في كل من البيئة الأسرية، وإدارة الذات، وتحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من " عدد الإخوة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، فئات الدخل الشهري"، وتحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في ادارة الذات بأبعادها الاربعة وفقاً لكل من " عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، فئات الدخل الشهري".

وتكونت عينة الدراسة من (675) مراهق ومراهقة تم اختيارها بطريقة غرضية، منهم (339) مراهق حاضر الأب، (336) مراهق غائب الأب، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للمراهقين، مقياس البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين، مقياس إدارة الذات لدى المراهقين، واتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وجاءت أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في كل من البيئة الأسريةوإدارة الذات، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات، وأيضاً أكدت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في البيئة الأسرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر فيإدارة الذات.
وأوصت الدراسة بأن تهتم وسائل الاعلام بإرشاد الآباء والأمهات بطرق تفعيل العلاقة بينهم وبين الأبناء، وان يهتم الوالدين بسبل تعزيز تطوير الذات لدى أبنائهم، كما أوصت بقيام المؤسسات التعليمية بتوجيه الأبناء بأدوارهم في الأسرة خاصة في حالة غياب الأب، وبالاهتمام بالحاق الأبناء وخاصة المراهقين بدورات تنمية بشرية تنمى لديهم طرق الاتصال الأسرى الفعال، وتساعد في تطوير إدارة الذات بشكل إيجابي.
كلمات مفتاحية: غياب الأب، البيئة الاسرية، إدارة الذات، المراهقين.

مقدمة ومشكلة الدراسة

يهتم مجال العلاقات الأسرية بالأسرة، كنظام اجتماعي له تقاليده الخاصة، وله أهميته بالنسبة للمجتمع الكلى، وبالنسبة للأبناء، لأن الأبناء في الأسرة لهم حاجاتهم الخاصة كالتعبير عن الذات. فالأسرة جماعة تزود أعضائها بكثير من الإشباعات الأساسية، وهى الخلية البنائية الأولى في المجتمع وليس ذلك يعنى أنها أساس

وجود المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، وهى الدار الذي يتلقى فيه الانسان أول دروس الحياة الاجتماعية (حصة المالك و ربيع نوفل ، 2006: 7).

وأكدت سامية همام (2003: 59، 313)أن الأسرة في حالة غياب الأب تتعرض لمشكلات اجتماعية عامة تتمثل في مشكلات داخل البيئة الأسرية كمشكلة العلاقات الاجتماعية مع الأبناء والمشكلات التعليمية والاقتصادية والصحية والقدرة على اتخاذ القرار وأيضاً مشكلات مع البيئة الخارجية (الأقارب والجيران والأصدقاء)، ومشكلات نفسية كضعف القدرة على تحقيق الذات. وينتج عن اضطرابات العلاقات الاجتماعية ظهور سلوكيات سلبية لدى الأبناء، المتمثلة في الانسحاب أو التمرد على السلطة الضابطة في المنزل، أو تدعيم سلوكيات كالاتكالية، وحب الذات وصور عدم الالتزام بصفة عامة، وعدم احترام العمل وضعف جانب الاجتهاد وغيرها من السلوكيات والقيم السلبية التي تظهر لدى الأبناء.

و أكدت دراسة (سعد لملوم، 1993: 165).أن غياب الأب قد يسبب عجزاً في جوانب نمو الأبناء، ونمو الدوافع لديهم. وأن هناك ارتباط موجب بين درجة تفاعل الأب مع أبنائه، وأنه لا يوجد ارتباط بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ودرجة تفاعل الأب مع أبنائه.

كما أوضح بحث أجرى في السودان بالمديرية الشمالية عام 1974 على عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية والإعدادية وجود فرق كبير فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي للتلاميذ والتلميذات في أسر للأب سيطرة عليها، ولأخرى يغيب عنها الأب، حيث أوضحت النتائج وجود ضعف ظاهر في التحصيل للتلاميذ والتلميذات في الأسر التي يغيب عنها الأب، وأيضاً هناك اتجاه معارض للقيم والعادات السائدة في المجتمع (محمد البيومي، 1995 : 121)

ويُحدث غياب الأب عن الأسرة سواء كان مهاجراً أو غائباً لفترات يومية طويلة فراغاً اجتماعياً لأفراد أسرته، وخللاً في نسق البيئة الأسرية، حيث يترتب عليه زيادة أدوار المرأة فهي تجمع بين دور رب الأسرة ودورها كأم، ويمتد تأثير غياب الأب على الأبناء ويظهر في صورة انحرافات أو تخلف دراسي أو سلوكيات غير سوية مع الأخرين سواء داخل البيئة الأسرية أو خارجها نظراً لفقدان أحد الأركان الأساسية في البناء الأسرى وهو توجيه الأب (أحمد زايد وأحمد حجازي، 2003: 40)

وتوضح دراسةسميحة توفيق(1994: 175) شيوع بعض الاتجاهات السالبة في المجتمع المصري عند تربية الأبناء والتي ظهرت في عدم الاهتمام بتعويد الأبناء على الاعتماد على النفس وحل مشكلاتهم بأنفسهم أو تعاونهم مع بعضهم البعض لحل تلك المشكلات، فكثيراً من الآباء قد اعتادوا اتخاذ القرارات الخاصة بأولادهم، والأبناء قد تعودوا ذلك من الآباء، و أصبحوا لا يستطيعوا اتخاذ أي قرار حتى لو أتيحت لهم الفرصة خارج البيئة الأسرية. في حين تؤكد (انتصار يونس، 1991 : 132) أنه يجب أن يكون اتجاه الأهل نحو الأبناء وخاصة المراهقين نفس اتجاههم إزاء الراشدين فيشعرونهم بالمسئولية و يتركوا لهم الحرية في رسم خططهم وحل مشكلاتهم.

وتشيرسلوى عياض (1993 : 117) إلى أن إتاحة الفرصة للأبناء للمشاركة في قرارات الإنفاق تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصيتهم وتساعد على الشعور بالثقة بالنفس، و التي تعد الخطوة الأولى نحو الاستقلالية التي يسعى إليها المراهق في هذه المرحلة.

ونظراً لأنالتربية الاستقلالية التي تتضمن أن يعلم الفرد نفسه بنفسه تعد التربية الحقة في نظر(منتسوري) وغيرها من المربين، فيجب أن يتمكن الفرد من أن يعمل بنفسه، ويصلح الخطأ بنفسه، ويعتمد على نفسه في تفكيره(محمد الإبراشي، 1993: 112).فالسلوك الاستقلالي من السمات الهامة التي تؤدى بالفرد للنجاح في حياته وخلق جيل واع يستطيع التكيف مع ظروف المجتمع الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية(هدى إبراهيم ، 1995: 44).

و من أكثر المشكلات التي تواجه الأبناء في أسر غائبي الأب تتمثل في وجود علاقة بين غياب الأب ونزوح الأبناء إلى الانحراف ويرجع سبب ذلك لغياب السلطة الضابطة في الأسرة وكانت أكثر المشكلات التي تواجه الأبناء التسرب الدراسي والغياب المتكرر من المدرسة، عدم تنظيم الوقت، التأخر الدراسي خصوصاً في المراحل التعليمية المتقدمة(عبد الوهاب الظفيري، 2000 :34-42).

وقد بدأ الاهتمام الحقيقي والفعلي لدراسة مشكلة غياب الأب في أعقاب الحرب العالمية الثانية Bronfenbrenner and Mohoney (1975, 22). ولقد عرفت المجتمعات منذ القدم ظاهرة غياب الأب عن الأسرة0 وهناك أنماط للعائلات ذات الأب الغائب منها غياب بسبب الطلاق أو الانفصال،الموت، الهجران Desertion، اللاشرعية Egitimcy0و قد يكون الغياب بسبب متطلبات العمل بالإضافة إلي الحالات الطارئة لغياب الأب بسبب الخدمة العسكرية أو السجن أو الإيداع بأحدي مستشفيات الأمراض العقلية Adams et al. (1984, 125).

يتضح مما سبق أن العديد من الدراسات اهتمت بمشكلات المراهقين في حالة غياب الأب التي كان أغلبها يتمثل في مشكلات دراسية كالتحصيل الدراسي والغياب عن المدرسة وبعض المشكلات السلوكية كالاتجاه للانحراف. ولم تتعرض لمخاطر غياب الأب على البيئة الأسرية أو على إدارة الأبناء لذاتهم من هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في معالجة بعض مشكلات الأبناء المراهقين غائبي الأب أو حاضري الأب من خلال توفير بيئة أسرية جيدة للأبناء خاصة المراهقين منهم لما تلعبه من دور كبير في تنشئة الأبناء وتعبيرهم عن المشاعر والاستقلالية والالتزام الديني والاجتماعي وأهمية تعليمهم الكثير من أنماط السلوك التي تؤثر على إدارتهم للذات من خلال إدارتهم للوقت وقدرتهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية سواء كان في وجود الأب أو في حالة غيابه عن الأسرة.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي : ما العلاقة بين البيئة الأسرية وإدارة الذات للمراهقين في حالة حضور أو غياب الأب ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تشمل :

1- ما العلاقة بين عينة الدراسة (حاضري الاب، غائبي الأب، إجمالي العينة) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة لدى المراهقين ؟

2- ما الفروق بين المراهقين غائبي الأب وحاضري الأب في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة؟

3- ما الفروق بين المراهقين من الذكور والإناث في كل من أبعاد البيئة الأسرية وإدارة الذات؟

4- ما الفروق بين المراهقين من الريف والحضر في كل من البيئة الأسرية و إدارة الذات؟

5- ما طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من " عدد الاخوة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، فئات الدخل الشهري"؟

6- ما طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في ادارة الذات بأبعادها الاربعة وفقاً لكل من " عدد الاخوة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الا، فئات الدخل الشهري"؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للمقارنة بين المراهقين غائبي الأب وحاضري الأب في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات، ويشتق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

1- الكشف عن العلاقة بين عينة الدراسة (حاضري الاب، غائبي الأب، إجمالي العينة)في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة.

2- الكشف عن الفروق بين المراهقين غائبي الأب وحاضري الأب في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة.

3- الكشف عن الفروق بين المراهقين من الذكور والإناث في كل من أبعاد البيئة الأسرية وإدارة الذات.

4- الكشف عن الفروق بين المراهقين من الريف والحضر في كل من البيئة الأسرية و إدارة الذات.

5- تحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسةفي البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من " حجم الاسرة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، فئات الدخل الشهري".

6- تحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في ادارة الذات بأبعادها الاربعة وفقاً لكل من " حجم الاسرة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الا، فئات الدخل الشهري".

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المجالين التاليين :-

أهمية البحث في مجال التخصص:-

1- يمكن من خلال نتائج الدراسة الحالية بناء برامج يستفيد منها الأسر في تحسين البيئة الأسرية للمراهقين في حالة غياب الآباء.

2- محاولة إضافة أداة جديدة للاقتصاد المنزلي تخصص إدارة المنزل وهى استبيان عن البيئة الأسرية للمراهقين وأيضاً استبيان عن إدارة الذات لديهم.

أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع

1- ترجع أهمية البحث إلىفئة المراهقين التي تتناولها الدراسة حيث ترتبط بهم في هذه المرحلة تغيرات في النمو يكون لها تأثيرات مختلفة على سلوكهم فهماً كثر حاجة إلى دراسة البيئة الاسرية لديهم.

2- قدرة الأبناءا لمراهقين على إدارةا لذات من الموضوعات الهامة والتي يجب دراستها وتحديد أوجه القصور بها وخاصة لدى المراهقين غائبي الأب ،حيث انتشرت ظاهرة غياب الاب للأسباب متعددة وبصور مختلفة.

3- تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على مستوى إدارة الذات وبالتالي توجيه نظر المسئولين نحو التخفيف أو معالجة أي قصور مما يشكل مساندة مجتمعية للأسر خاصة في حالة غياب الأب.

الأسلوب البحثي للدراسة

أولا : المصطلحات والتعاريف الإجرائية للدراسة

البيئة:

تعرف البيئة بأنها الإطار الذى يعيش فيه الانسان، أي كل ما هو خارج عن كيان الانسان مما يحيط به. ويرتبط نجاح الانسان في تعامله وتعايشه مع البيئة على قدر فهمه لها وتحكمه فيها واستثماره لمواردها فيستفيد بما هو نافع من مواردها ويعمل جاهداً على التخلص مما ينغص عليه حياته في إطار البيئة (ناهد عامر أحمد ، 2000: 44).

الأسرة :

في اللغة: مأخوذة من الأسر، وهو القوة والحبس، قال ابن منظور في مادة أسر : الأسرة الدرع الحصين، وهو أيضاً الحبل والقيد الذى يشد به الأسير. وأسرة الرجل عشيرته وأهل بيته (محمد مكرم ابن منظور ، 1416هـ : 63).

ويقصد بالبيئة الأسرية هنا: هو المحيط الذى يحوى الأسرة بأفرادها متضمناً العلاقات فيما بين الآباء والأبناء، والأبناء وبعضهم البعض، وتتضمن هذه العلاقات تواصلاً أسرياً، بحيث يتمكنوا من التعبير عن المشاعر مع الالتزام بتعاليم الدين والأخلاقيات السائدة في المجتمع.

إدارة :

من مادة دور ومنه أدار ويدير وإدارة ، نقول إدارة شركة أو مدرسة أو مؤسسة ، فالإدارة هي الإشراف والتنظيم والمتابعة (ابن منظور ، 1988: 6).

الذات :

مظهر الشخصية الذى ينطوي على ادراك الشخص لذاته، أي الصورة التي يراها الفرد عن نفسه نتيجة تجاربه مع الآخرين، والطريقة التي يتعاملون بها معه بما لها من دلالة، والانطباع الذى يكونه عن نظرتهم اليه ، وتنمو الذات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي (أحمد زكى بدوى ، 1982: 313) .

إدارة الذات:

قدرة الأفراد على إدراك الذات واحترامهم لها ، باعتبارها الصورة التي يراها كل فرد عن نفسه نتيجة علاقاته مع الآخرين وتفاعلهم معهم في ضوء العلاقات البيئية بين الفرد وبيئته وما يضطلع به من المهام والأدوار والمسئوليات التي تحدد طبيعة العلاقة (محمد أحمد، 1982: 351)

ويقصد بها هنا : قدرة الفرد على تنظيم وإدارة وقته، واتخاذه لقراراته متحملاً مسئولية تنفيذها، معتمداً على ذاته، مستقلاً عن الأخرين من حوله،، لتتكون لديه ولدى الأخرين صورة شخصية يقبلها.

المراهقين :

هم الأفراد في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين (حامد زهران ،1991: 23).

يقصد بها هنا:الأفراد اللذين تتراوح أعمارهم من (12 :17) سنة خلالها تتبلور شخصية الفرد ويكتسب القدرة على إدارة ذاته من خلال السلوكيات الوالدية المتبعة داخل البيئة الأسرية.

ثانياً: فروض الدراسة

1- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين عينة الدراسة (حاضري الأب، غائبي الأب، الاجمالي) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.
2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري الأب وغائبي الأب في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.
3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.
4- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين ريف وحضر في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات لديهم بأبعادها الأربعة".

5- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ".

6- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فيإدارة الذاتبأبعادها الأربعة، وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ".

ثالثاً: منهج البحث

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

رابعاً: حدود الدراسة

1- الحدود البشرية (العينة):اشتملت عينة الدراسة على (675) من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية من الذكور والإناث في كلاً من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية .

2- الحدود المكانية :تم تطبيق هذه الدراسة على طلابفي مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة من الجنسين وذلك بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بعدد 15 مدرسة بريف وحضر محافظة دمياط.

3- الحدود الزمنية:استغرق تطبيق الاستبيان(28يوم) بدأ من 2014/10/2م وحتى 2014/10/30م.

خامساً : بناء وإعداد أدوات البحث

تعددت الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث لتضم :

أ- **استمارة البيانات العامة:** تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تحدد مواصفات العينة، وقد اشتملت تلك الاستمارة على [مكان السكن- الجنس- السن– عدد الاخوة- الترتيب بين الاخوة- المرحلة التعليمية- مهنة الأب والأم – المستوى التعليمي للأبوين – الدخل الشهري للأسرة – نوع السكن- طبيعة السكن].

ب-استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين: تم اعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف على الإطار الذى يعيش فيه الأبناء مع أسرهم سواء في حالة وجود الأب أو في حالة غيابه من خلال التعرف على العلاقات المتبادلة بين الآباء والأبناء والعلاقات القائمة بين الإخوة داخل الأسرة وأيضاً التعرف على مدى الترابط الأسرى بين أفراد الأسرة والتعبير عن المشاعر والالتزام الدينيوالخلقي لأفراد الأسرة، ولإعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات التالية :

1- بعد الاطلاع علي عدد من الدراسات السابقة، تم إعداد استمارة استطلاع رأى قام فيها الباحثون بعرض مجموعة من الأسئلة المفتوحة عن البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء،وتم تطبيق استمارة استطلاع الرأي على ثلاثين طالب وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية وتتوافر بهم شروط العينة بهدف توضيح أثر غياب الأب على البيئة الأسرية للأبناء.

2- تم تحليل لاستجابات الطلبة والطالبات الذين طبق عليهم استطلاع الرأي حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في وضع أسئلة الاستبيان المفتوح.

3- تم تطبيق استبيان مفتوح (غير مقيد) يتكون من عدد (18) سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب من المراهقين الاختيار من متعدد بحيث تكون مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية بالنسبة للطلبة والطالبات المراهقين، مع منحهم الفرصة في اضافة اجابات يرونها هامة ومفيدة في هذا الشأن.

4- تم تطبيق الاستبيان غير المقيد على عدد 30 مراهق خلاف من طبق عليهم استطلاع الرأي، وتنطبق عليهم شروط عينة البحث الأساسية، وتم تحليل استجابتهم على اسئلة الاستبيان المقيد، ودراسة ما تم اضافته من عبارات، وقد ساعد ذلك الباحثون في وضع المحاور الأساسية للاستبيان.

5- ومن خلال ما سبق من اجراءات تم وضع محاور لاستبيان البيئة الأسرية في ضوء الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة، وكذلك تم صياغة تعريف إجرائي خاص بالبيئة الأسرية، وتم وضع تعريف إجرائي لكل محور من محاورها. وتضمن الاستبيان (103) عبارة ذات استجابات مقننة، وتم تصنيف الاستبيان إلى خمس محاور أساسية هي المحورالأولي تضمن عبارات عن العلاقات بين الآباء والأبناء،ويشتمل (27) عبارة ،والمحور الثاني يتضمن عبارات عن العلاقات بين الأبناء وبعضهم البعض،ويشتمل (11) عبارة ،والمحور الثالث يتضمن عبارات عن التواصل الأسرى ،ويشتمل (19) عبارة ،والمحور الرابع يتضمن عبارات عن التعبير عن المشاعر ،ويشتمل (27) عبارة ،والمحورالخامس يتضمن عبارات عن الالتزام الدين يوالخلقي،ويشتمل (19) عبارة.

6- للتحقق من صدق الاستبيان

- **صدق محتوى الاستبيان:** تم عرضه في صورته الأولية على بعض من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وكلية الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية، وكلية الاقتصاد

المنزلي جامعة الأزهر بطنطا، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وبلغ عددهم (17) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحاور الواردة أمامه حسب التعريف الإجرائي للمحور وكذلك الحكم على حسن صياغة العبارات وإضافة أي ملاحظات يقترحون أهميتها للاستبيان، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على جميع عبارات الاستبيان تتراوح بين94% إلي 100%، وبذلك تم قبول جميع العبارات.

وقام الباحثون بإجراء بعض التعديلات التي أقرها السادة المحكمين على بعض العبارات وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

- **صدق التكوين: -** تم إيجاد صدق التكوين بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين تلك المحاور وقد تم حذف عبارة غير دالة من عبارات المحور الاول (العلاقة بين الآباء والابناء) واصبحت عبارات المحور 26 عبارة، عبارات المحور الثاني (العلاقة بين الابناء وبعضهم البعض) 11عبارة، عبارات المحور الثالث (التواصل الأسري) 19 عبارة، وتم حذفعبارتان غير دالتانين من عبارات المحور الرابع (التعبير عن المشاعر) فأصبح عدد عبارات المحور 24 عبارة، وايضاً تم حذف عبارة غير دالة من عبارات المحور الخامس (الالتزام الديني والخلقي) واصبح عدد عبارات المحور 18 عبارة بذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان 99 عبارة.

7-اختبار ثبات الاستبيان :-تم حساب الثبات بطريقتين :

- **حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:**تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا وتم حساب معامل (α) لكل عبارة من عبارات الاستبيان على حدة وللاستبيان ككل وكان معامل(α) لمحور العلاقة بين الآباء والأبناء ككل هو 0.825 و لمحور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض ككل هو 0.696، و لمحور التواصل الأسرى ككل هو 0.830، و لمحور التعبير عن المشاعر ككل هو 0.622، ولمحور الالتزام الديني والخلقي ككل هو 0.810، استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين ككل هو0.913، وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات.
- **طريقة ثبات التجزئة النصفية Split-Half:-** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية،ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدم الباحثون معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان .وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين ككل هو 0.743 لسبيرمان– براون ، 0.735 لجتمان.

جـ - استبيان ادارة الذات: كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على قدرة الطالب المراهق عينة البحث على إدارة الذاتولإعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات التالية :

1- بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال، تم إعداد استمارة استطلاع رأى قامت فيه الباحثة بعرض مجموعة من الأسئلة عن اتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين.
2– وتم تطبيقه على ثلاثين طالب وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ببعض مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.
3– تم تطبيق استبيان غير مقيد يتكون من عدد (18) سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب الاختيار من متعدد والترتيب التنازلي حسب الأهمية بالنسبة للأبناء المراهقين .
4- تم تطبيق الاستبيان غير المقيد على 30 مراهق تنطبق عليهم شروط عينة البحث الأساسية .
5- من خلال ما سبق تم اعداد استبيان مقيد للاطار النظري للدراسة وفي اطار التعريف الإجرائي لإدارة الذات لدى الأبناء المراهقين وقد اشتمل الاستبيان على (80) عبارة.

- وضع الصورة الأولية للاستبيان في هذه المرحلة ثم تم وضع محاور لاستبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين ، وذلك في ضوء الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ، وكذلك تم صياغة التعريف الإجرائي لإدارة الذات ، كما تم وضع تعريف إجرائي لكل محور من محاور إدارة الذات، وتضمن البعد الأول (إدارة الوقت) 25 عبارة، وكانت عبارات المحور الثاني (اتخاذ القرار) 15 عبارة ، وكانت عبارات المحور الثالث (تحمل المسئولية)24 عبارة، وعبارات المحور الرابع (الالتزام الديني والخلقي) 16 عبارة .

6– اختبار صدق الاستبيان: تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين:-

- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على بعض من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي

بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وبلغ عددهم (17) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الوارد أمامه حسب التعريف الإجرائي للمحور وكذلك صياغة العبارات وإضافة أي ملاحظات يقترحون أهميتها للاستبيان.

وتم حساب صدق المحكمين من خلال حساب نسبة الاتفاق، و لم يتم استبعاد أي من العبارات حيث ان نسبة الاتفاق لأى من العبارات لا تقل عن 88.2% كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على أراء السادة المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى

- **صدق التكوين:** تم إيجاد صدق التكوين بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين تلك المحاور وقد تم حذف 4 عبارات غير دالة من عبارات البعد الأول (إدارة الوقت) وأصبح عدد عباراته 21 عبارة، وكانت عبارات المحور الثاني (اتخاذ القرار) 15 عبارة وكلها لها دلالة، وكانت عبارات المحور الثالث (تحمل المسئولية 24 عبارة تم حذف عبارة غير دالة فأصبح عدد عبارات المحور 23 عبارة، وعبارات المحور الرابع (الالتزام الدينيوالخلقي) 16 عبارة تم حذف عبارة غير دالة فأصبح عدد عبارات المحور 15 عبارة فأصبح عدد عبارات الاستبيان 74 عبارة .

7– اختبار ثبات الاستبيان :تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام طريقتيه هما

- **حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان**: تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان على حدة وكذلك تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل وكان معامل ألفا لمحور إدارة الوقت ككل هو 0.701 و معامل ألفا لمحور اتخاذ القرار ككل هو 0.637 و معامل ألفا لمحور تحمل المسئولية ككل هو 0.816، و معامل ألفا لمحور الاستقلالية في مجال الدراسة ككل هو 0.655 ، معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين ككل هو 0.866 وتعتبر هذه القيمة عالية جداً بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات الاستبيان .
- **طريقة التجزئة النصفية :** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين ، وقد تم التقسيم لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ، وتم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown و معادلة GuttmanK . وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين ككل هو 0.753 لسبيرمان – براون ، 0.752 لجوتمان.

خامسا : أسلوب تطبيق الأدوات علي العينة

بعد الانتهاء من اعداد وتقنين أدوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورة كتيب يتضمن استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته، واستبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين، و استبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين

تم الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط على تطبيق الاستبيان بعدد (15) مدرسة من المدارس التعليم العام في المرحلتين الإعدادي والثانوي بريف وحضر محافظة دمياط وتم توزيع عدد 800 نسخة من الكتيب على عينة الدراسة في المدارس المحددة مع مراعاة النسب المتقاربة بين كل من الذكور والاناث والحضر والريف في التوزيع، وتمت اجراءات تطبيق الدراسة الميدانية على الطلاب والطالبات عن طريق المقابلة الشخصية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بكل مدرسة من المدارس المحددة، مع شرح طريقة ملء الكتيب والاجابة على أي تساؤلات للطلاب، وتم جمع الكتيبات من الطلاب وكان عددها 750 كتيب، وتم مراجعة اجابات الطلاب وعليه تم استبعاد 50 كتيب لعدم استكمال الاجابات و25 كتيب لعدم جديتها في الاجابات، وكذلك فُقد 50 كتيب نظراً لعدم اهتمام بعض الطلاب، وبالتالي أصبح نهائي العينة 675كتيب.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة

تم مراجعة وتصحيح الاستبيانات وتم تفريغ النتائج وادخال البيانات على برنامج الاكسيل وفقاً لمفتاح التصحيح واتجاه العبارات - وتم مراجعة الادخال للتأكد من ادخال البيانات بشكل صحيح، وتم نقلهعلى برنامج spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الاكسيل، وتم تحليل البيانات واجراء المعالجات الاحصائية باستخدام البرنامج لاستخراج النتائج.

وفيما يلى بعض الأساليب الاحصائية المستخدمة لاختبار صحة الفروض ومنها:

1- حساب معامل الصدق العاملي لحساب درجة صدق استبيان البيئة الأسرية واستبيان إدارة الذات .
2- حساب معامل ألفا لحساب درجة ثبات استبيان البيئة الأسرية واستبيان إدارة الذات .
3- حساب التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون ومعادلة جوتمان لأدوات البحث .

4- معامل ارتباط بيرسون لفحص قيمة معامل الارتباط بين البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الأربعة للمراهقين عينة الدراسة.
5- اختبار (T.test) لدراسة الفروق بين المراهقين حاضري وغائبي الأب في متوسط درجات البيئة الأسرية وإدارة الذات.
6- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا : وصف عينة الدراسة

1-حضور وغياب الأب، مكان السكن، الجنس:-

جدول (1) التوزيعالنسبي لعينة الدراسة وفقاً لحضوروغياب الأب، ومكان السكن، والجنس.

البيان	حضوروغياب الأب		مكان السكن		الجنس	
	حاضر	غائب	ريف	حضر	ذكر	أنثي
العدد	339	336	311	364	381	294
النسبة	50.2	49.8	46.1	53.9	56.4	43.6

يتضح من الجدول (1) تقارب عدد غائبي الأب وحاضري الأب في عينة الدراسة حيث بلغت نسبة حاضري الأب 50.2% ونسبة غائبي الأب49.8%، وأيضاً ارتفاع نسبة عينة الريف عن عينة الحضر حيث بلغت نسبة الطلاب المقيمين في الريف 53.9% بينما بلغت نسبة الطلاب المقيمين في الحضر 46.1%، وأن نسبة 56% من عينة الدراسة ذكور، ونسبة 44% من عينة الدراسة إناث

.2- عدد الإخوة:

جدول (2) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد الاخوة

عدد الأفراد	وحيد	1	2	3	4	5	6	8	الاجمالى
العدد	16	112	246	195	74	25	5	2	100
النسبة	2.4	16.6	36.4	28.9	11.0	3.7	0.7	0.3	675

يتضح من الجدول (2) تباين نسب تكرارات عينة الدراسة وفقاً لعدد الاخوة حيث أنه يوجد نسبة 2.4% من عينة الدراسة ليس لهم إخوة ، ونسبة 16.6% من عينة الدراسة لهم أخ واحد ، ونسبة 36.4% من عينة الدراسة لهم اثنان من الاخوة ، ونسبة 28.9% من عينة الدراسة لهم ثلاث اخوة، ونسبة 11% من عينة الدراسة لهم اربعة اخوة ، ونسبة 3.7%من عينة الدراسة له خمسة اخوة ، ونسبة 0.7% من عينة الدراسة لهم ستة اخوة ، ونسبة 0.3% من عينة الدراسة له ثماني أخوة .

3ـ مدة الغياب، نوع الغياب :

جدول (3) التوزيع النسبي لعينة غائبي الأب وفقاً لمدة الغياب ونوع الغياب

البيان	مدة الغياب			نوع الغياب			
	اقل من 3 سنوات	من 3 سنوات فأكثر	المجموع	دائم	مؤقت	متكرر	الاجمالى
العدد	189	147	336	106	155	75	336
النسبة	56.25	43.75	100	31.5	46.2	22.3	100

يتضح من الجدول (3) أن تقسم نسبة غائبي الأب وفقاً لمدة غياب الأب إلى نسبة 56.25% من الطلاب عينة الدراسة غائبي الأب لمدة أقل من ثلاث سنوات ، ونسبة 43.75% من الطلاب عينة الدراسة غائبي الأب لمدة تزيد عن ثلاث سنوات،ويتضح ايضاً أن نسبة 31.5% من عينة الدراسة غائبي الأب غياب بصفة دائمة ،ونسبة 46.2% منهم غياب الأب بصفة مؤقته،ونسبة 22.3% غياب الأب بصفة متكررة .

4ـ سبب غياب الأب

جدول (4) التوزيع النسبي لعينة غائبي الأب حسب سبب الغياب

سبب الغياب	الوفاة	المرض	السجن	الزوج من اخري	السفر	أسباب أخري	الاجمالي
العدد	83	24	28	34	118	49	336
النسبة	24.7	7.1	8.3	10.1	35.2	14.6	100

يتضح من الجدول (4) أن نسبة 49.8% من عينة الدراسة تتفاوت بين أسباب متعددة لغياب الأب منها نسبة غياب الأب بسبب الوفاة وتبلغ 24.7%، ونسبة غياب الأب بسبب المرض تبلغ 7.1%، ونسبة غياب الأب بسبب السجن وتبلغ 8.3%، ونسبة غياب الأب بسبب الزواج من أخرى وتبلغ 10.1% ، ونسبة غياب الأب بسبب السفر وتبلغ 35.2% ، ونسبة غياب الأب لأسباب أخرى كظروف العمل تبلغ 14.6%.

5- مستوى تعليم الأب والأم:

جدول (5) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب والأم

البيان		أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	أعدادي	ثانوي	مؤهل عال	دراسات عليا	المجموع
مستوى تعليم الأب	العدد	34	97	49	76	78	301	40	675
	النسبة	5.0	14.4	7.3	11.3	11.6	44.6	5.9	100
مستوى تعليم الأم	العدد	24	54	27	91	82	350	47	675
	النسبة	3.6	8.0	4.0	13.5	12.1	51.9	7.0	100

يتضح من الجدول (5) أن نسبة 44.6% من أباء الطلاب عينة الدراسة حاصلون على مؤهل عال، ونسبة 14.4% من أباء الطلاب عينة الدراسة يقرأ ويكتب، وتتقارب نسبتي الحاصلين من الآباء على الإعدادية وتبلغ 11.3% مع نسبة الحاصلين من الآباء على الدبلوم وتبلغ 11.6%، كما تتقارب نسبة الآباء الأمين وتبلغ 5% مع نسبة الآباء الحاصلين على دراسات عليا وتبلغ 5.9%، كما يتضح أن نسبة 51.9% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على مؤهل عال، 13.5% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على التعليم الإعدادي، ونسبة 12.1% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على الدبلوم، ونسبة 8.8% من امهات الطلاب عينة الدراسة مستوى تعليمهن يقتصر على القدرة على الكتابة والقراءة، بينما نسبة 7% من أمهات الطلاب عينةالدراسة حاصلات على دراسات عليا' في حين أن نسبة 4% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على الابتدائية، ونسبة 3.6% من أمهات الطلاب عينة الدراسة أميات من حيث المستوى التعليمي.

6- الدخل الشهري :

جدول (6) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري.

الدخل الشهرى		العدد	النسبة	
مستوى منخفض	أقل من 1000	119	17.6	41.7
	من 1000: أقل من 2000	163	24.1	
مستوى متوسط	من 2000: أقل من 3000	136	20.1	39.2
	من 3000: أقل من 4000	129	19.1	
مستوى مرتفع	من 4000: أقل من 5000	78	11.6	19
	من 5000 فأكثر	50	7.4	
المجموع		675	100	

يتضح من الجدول (6) أن نسبة 41.7% من الطلاب عينة الدراسة ينتمون لأسر مستوى دخلهم منخفض يتراوح من أقل من 1000 إلى أقل من 2000 جنيه شهرياً، ونسبة 39.3% من الطلاب عينة الدراسة ينتمون لأسر مستوى دخلها متوسط يتراوح بين 2000إلى أقل من 4000 جنيه شهرياً ، 19% من الطلاب عينة الدراسة ينتمون لأسر مستوى دخلها مرتفع يمثل أكثر من 4000 جنيه شهرياً.

ثانياً: عرض نتائج الدراسة:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين عينة الدراسة (حاضري الأب، غائبي الأب، الاجمالي) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة المتمثلة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بمحاورها الخمسة (العلاقة بين الآباءوالأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض، التواصل الأسرى ، التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي)، وإدارة الذات لدى الأبناء المراهقين بأبعادها الاربعة (إدارة الوقت، اتخاذ القرار، تحمل المسئولية، الاستقلالية) لعينات الدراسة الثلاثة (حاضري الأب، وغائبي الأب، واجمالي العينة).

1- عينة حاضري الاب:-

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لكل من البيئة الأسرية وإدارة الذاتلحاضري الاب

المتغيرات	إدارة الوقت	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الاستقلالية	إدارة الذات
العلاقة بين الآباء والأبناء	0.257***	0.235***	0.121*	0.325***	0.291***
العلاقة بين الأبناء وبعضهم	0.311***	0.335***	0.210***	0.304***	0.376***
التواصل الأسرى	0.476***	0.436***	0.295***	0.399***	0.525***
التعبير عن المشاعر	0.495***	0.423***	0.268***	0.333***	0.499***
الالتزام الدينيوالخلقي	0.425***	0.401***	0.347***	0.333***	0.507***
البيئة الأسرية	0.520***	0.480***	0.322***	0.454***	0.579***

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01 (***) دالة عند 0.001

يوضح جدول (7) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الآباء بالأبناء وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الآباء بالأبناء وتحمل المسئولية، عند مستوى الدلالة 0.05 حيث يؤكد ماكوبى ومارتن Maccoby and Martin أن الوالدين يساهمان في تنشئة الأبناء من خلال تقديم الحب والرعاية لهم، ويصفاهما بنماذج ضرورية للتقمص و تزود الأبناء بمعظم خبراتهم والمشاركة في تطور مفهوم الذات لديهم، وأن العملية هي عملية تفاعلية بين الأبناء والوالدين.(Hoffman: 1988, p.214)وأنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين والطفل مبنية على الثقة والحب والقبول،ساعدت على نمو الطفل نمواً سوياً متوازناً من الجوانب كافة، الأمر الذى ينعكس بالتالي على توافقه الشخصيوالاجتماعي داخل المنزل وخارجه(Derham and others: 1991-48).

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الأبناء ببعضهم البعض وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الاسرى وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين تعبير المراهقين حاضري الاب عن مشاعرهم وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الالتزام الدينيوالخلقي للمراهقين حاضري الاب وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية ككل وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة .0.001

2- عينة غائبي الأب:

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون للبيئة الأسرية وإدارة الذات لعينة عائبي الاب

المتغيرات	إدارة الوقت	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الاستقلالية	إدارة الذات
العلاقة بين الآباء والأبناء	0.280***	0.324***	0.173***	0.232***	0.321***
العلاقة بين الأبناء وبعضهم	0.375***	0.379***	0.317***	0.261***	0.444***
التواصل الأسرى	0.454***	0.491***	0.359***	0.345***	0.541***
التعبير عن المشاعر	0.474***	0.430***	0.332***	0.308***	0.509***
الالتزام الدينيوالخلقي	0.459***	0.483***	0.327***	0.259***	0.505***
البيئة الأسرية	0.534***	0.556***	0.389***	0.372***	0.606***

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01 (***) دالة عند 0.001

يوضح جدول (8) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الآباء بالأبناء وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الأبناء ببعضهم البعض وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الاسرى وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين تعبير المراهقين غائبي الاب عن مشاعرهم وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الالتزام الديني والخلقي للمراهقين غائبي الاب وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة 0.001.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية ككل وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة .0.001

3- إجمالي العينة

جدول (9) معامل ارتباط بيرسون للبيئة الأسرية وإدارة الذات

المتغيرات	إدارة الوقت	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الاستقلالية	إدارة الذات
العلاقة بين الآباء والأبناء	0.254***	0.267***	0.135***	0.313***	0.295***
العلاقة بين الأبناء وبعضهم	0.366***	0.358***	0.273***	0.309***	0.421***
التواصل الأسرى	0.493***	0.464***	0.335***	0.406***	0.545***
التعبير عن المشاعر	0.499***	0.423***	0.296***	0.362***	0.508***
الالتزام الدينيوالخلقي	0.512***	0.458***	0.347***	0.319***	0.535***
البيئة الأسرية	0.555***	0.516***	0.357***	0.455***	0.602***

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01 (***) دالة عند 0.001

يوضح جدول (9) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.001 بين إدارة الوقت وكلاً من العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض، التواصل الأسرى، التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي، والبيئة الأسرية ككل .

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.001 بين اتخاذ القراروكلاً من العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهما لبعض،التواصل الأسرى،التعبير عن المشاعر،الالتزام الديني والخلقي،والبيئة الأسرية ككل.

توجدعلاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياًعند 0.001 بين تحمل المسئولية وكلاً من العلاقة بين الآباءوالأبناء ،العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض ،التواصل الأسرى،التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي،والبيئة الأسرية ككل.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالةاحصائياًعند 0.001 بين الاستقلالية وكلاً منا لعلاقة بينا لآباء والأبناء ،العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض ،التواصل الأسرى،التعبير عن المشاعر،الالتزام الديني والخلقي،والبيئة الأسرية ككل.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.001 بين إدارة الذات وكلاً من العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض،التواصل الأسرى، التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي، والبيئة الأسرية ككل

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة للمراهقين (حاضري الأب، غائبي الأب، إجمالي العينة) وإدارة الذات بأبعادها الأربعة عند مستوى الدلالة 0.001 . وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري الأب وغائبي الأب في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة ت بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من حاضري الأب وغائبي الأب في استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين واستبيان إدارة الذات لديهم.

جدول (10) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في البيئة الأسرية بمحاورها

المتغيرات	حاضري الأب ن= 339		غائبي الأب ن= 336		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
علاقة الآباء بالأبناء	62,42	7,73188	61,61	7,8809	0,81-	1,361	0,174غير دال
علاقة الأبناء بعضهم البعض	25,4	4,05330	25,5	4,11302	0,1-	0,410-	0,682غير دال
التواصل الأسرى	44,6	6,39738	44,8	6,59140	0,2-	0,306-	0,759غير دال
التعبير عن المشاعر	55,73	6,01050	56,64	5,56222	0,91-	2,048-	0,04 دال عند 0,05
الالتزام الديني والخلقي	43,03	5,51845	43,77	6,02114	0,74-	1,676-	0,094غير دال
البيئة الأسرية	231,2	22,49841	232,33	22,75613	1,12-	0,644-	0,520غير دال

يتضح من الجدول (10)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور العلاقة بين الآباء والأبناء حيث كانت قيمة ت 1,361 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث كانت قيمة ت - 0,410 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور التواصل الأسرى حيث كانت قيمة ت - 0,306 وهى غير دالة إحصائياً.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة ت - 2,048 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، لصالح غائبي الأب، مما يعنى أن الأبناء غائبي الأب لديهم القدرة في التعبير عن مشاعرهم أكثر من الأبناء حاضري الأب، يرجع ذلك إلى تحررهم من الخوف الناتج عن هيبة الأبوعدم الاهتمام للوم ونقد الأب وأشارت عواطف محسين (2013: 124) أنه كلما زاد إدراك الأبناء لحضور الأب ازداد الشعور بالأمن النفسي لديهم، مما يكسبهم حرية التعبير عن المشاعر.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور الالتزام الديني والخلقي حيث كانت قيمة ت - 1,676 وهى غير دالة إحصائياً. كما تؤكد دراسة مقارنة ل (Perez-Brena, at, all : 2001,465) في علاقة غياب الأبب الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي،فالذكور غائبي الأبكانو أكثر شعور أبالذنب وأكثرعدوانية من الذكورحاضر يالأب. .

عدم وجود فروق بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في مجموع محاور البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء حيث كانت قيمة ت - 0,644 وهى غير دالة إحصائياً.

جدول (11) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في إدارة الذات بمحاورها

المتغيرات	حاضري الأب = 338		غائبي الأب =337		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الوقت	47,83	5,35562	47,89	5,56443	0,06 -	0,147-	0,883 غير دال
اتخاذ القرار	33,80	4,03586	34,21	4,31194	0,41 -	1,281-	0,201غير دال
تحمل المسئولية	51,70	7,04323	52,40	7,78703	0,7 -	1,276-	0,202غير دال
الاستقلالية	33,20	3,58877	33,10	3,91554	0,1	0,337	0,736 غير دال
إدارة الذات	166,53	15,18122	167,64	16,50830	1,11 -	0,906-	0,365غير دال

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور إدارة الوقت، حيث كانت قيمة ت - 0,147 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور اتخاذ القرار، حيث كانت قيمة ت - 1,281 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور تحمل المسئولية، حيث كانت قيمة ت - 1,276 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور تحمل الاستقلالية، حيث كانت قيمة ت 0,337 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في إدارة الذات ككل، حيث كانت قيمة ت - 0,906 وهى غير دالة إحصائياً.

يرى الباحثون أن الأم قادرة على اكساب أبنائها مهارة إدارة الوقت واتخاذ القرار وتدربهن على تحمل المسئولية والاعتماد على أنفسهم منذ الصغر دون تدخل الأب فهي أكثر من الأب دراية بمهام أبنائها وتعلم قدراتهم في هذا المجال منذ طفولتهم، لأنها أكثر قرباً واحتكاكاً بالأبناء نظراً لخروج الأب للعمل اليومي، وان كانت الأم تعمل أيضا لديها الوعى بكيفية إدارة أبنائها واكسابهم مهارات تساعدهم في إدارة الوقت واتخاذ القرار وتحمل مسئولية تنفيذه بالاعتماد علي أنفسهم، فلا تتأثر قدرات الأبناء على ممارسة هذه المهارات بحضور أو غياب الأب إذا أتقنت الأم دورها في اكساب وتدريب أبنائها علي هذه المهارات.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في كل من البيئة الاسرية و إدارة الذات مما يؤكد تحقق صحة الفرض الثاني.

النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في كل من البيئة الأسرية ومحاورها الخمسة وإدارة الذات وأبعادها الأربعة".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم إيجاد قيمة "ت" بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من ذكور وإناث في استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بمحاورها الخمسة، واستبيان إدارة الذات لديهم بأبعادها الأربعة، ويوضح ذلك جدولي (12، 13).

جدول (12) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين ذكور وإناث في البيئة الأسرية بمحاورها

المتغيرات	ذكور ن = 381		إناث ن= 294		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
علاقة الآباء بالأبناء	61,99	7,65042	62,04	8,02862	0,05 -	0,086-	0,93غير دال
علاقة الأبناء بعضهم البعض	25,25	4,18749	25,73	3,92864	0,48 -	1,512-	0,13غيردال
التواصل الأسرى	44,47	6,58405	45,03	6,36484	0,56 -	1,106-	0,26غير دال
التعبير عن المشاعر	55,97	5,70171	56,47	5,93343	0,50-	1,112-	0,26غير دال
الالتزام الدينيوالخلقي	42,62	5,60723	44,40	5,86039	1,78 -	4,016-	0,000 دالعند0,000
البيئة الأسرية	230,30	22,79037	233,67	22,28658	3,37 -	1,924-	0,05 دال عند 0,05

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور العلاقة بين الآباء والأبناء حيث كانت قيمة ت " -0,086 " وهى غير دالة إحصائياً، يتفق ذلك مع ما اشارا اليه قس علي ومحاسن البياتى (2009، 73) انه لا توجد فروق دالة بين الحرمان من عاطفة الابوين والسلوك العدائى وفقاً للجنس حيث ذكرا ان سبب عدم وجود فروق معنوية بين معاملى الارتباط بين الحرمان من العاطفة والسلوك العدائى وفقاً للجنس يرجع إلى تساوى الخبرات الاجتماعية المتأتية من اساليب التنشئة الاجتماعية والتى تؤثر بشكل واضح على العلاقات العاطفية بين الابناء واباءهم.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث كانت قيمة ت- 1,512 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور التواصل الأسرى حيث كانت قيمة ت -1,106 وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة ت -1,112 وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع سحر سليمان (2005: 118) حيث أكدت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في القدرة على ابداء الرأي.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور الالتزام الديني والخلقي حيث كانت قيمة ت -4,016 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001، لصالح الإناث. يتفق ذلك مع باسم المطوع (1993: 252) الذى أكد ان الإناث أكثر التزاماً بالعراف والتقاليد والقيم الخلقية من الذكور لأنهن أكثر تأثراً بالدين وانجذاباً له والتزاماً بتعاليمه من الذكور. ومع دراسة فايزة بنت علي (2011: 111) و دراسة زياد بركات (2006: 22) والتي اجريت على طلاب الجامعة وكانت الفروق في مستوى الالتزام الديني والخلقي لصالح الإناث ايضاً.

يرجع ذلك إلى أن المجتمع يسوده الاهتمام بتعاليم الدين الاسلامي، واهتمام الأسر بغرس القيم الدينية في نفوس الأبناء منذ الصغر، وأن الإناث أكثر التزاماً بتعاليم الدين التي غرستها الأسرة فيهن أكثر من الذكور.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور البيئة الأسرية ككل حيث كانت قيمة ت -1,924 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، لصالح الإناث، يتفق ذلك مع فاطمة البدراني (2009: 107) التي أكدت أنه توجد فروق بين المناخ الأسرى والجنس، ويتعارض ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة محمد عبد العزيز الطالب (2012: 44) التي أكدت أنه لا توجد فروق في البيئة الأسرية تابعة لمتغير النوع، ويتعارض مع جهاد علاء الدين وتغريد العلى(2014: 75) التي أكدت أنه لا توجد فروق بين المراهقين والمراهقات في تصوراتهم عن البيئة الأسرية.

جدول (13) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين ذكور وإناث في إدارة الذات بمحاورها

المتغيرات	ذكور ن= 381		إناث ن= 294		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الوقت	47,44	5,76735	48,41	4,99523	0,97-	2,301-	0,02 دال عند 0,05
اتخاذ القرار	33,66	4,10198	34,47	4,23750	0,81-	2,517-	0,01 دال عند 0,01
تحمل المسئولية	51,19	7,11245	53,18	7,68405	1,99-	3,483-	0,001 دال عند 0,001
الاستقلالية	33,13	3,70231	33,18	3,82380	0,05-	0,189-	0,85 غير دال
إدارة الذات	165,41	15,8786	169,24	15,5879	3,83-	3,134-	0,002 دال عند 0,001

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في إدارة الوقت حيث كانت قيمة ت - 2,301 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، لصالح الإناث.

يرى الباحثون أن الإناث أكثر قدرة على إدارة أوقاتهن مقارنة بالذكور خاصة في فترة المراهقة، حيث ينجرف الذكر المراهق تجاه جماعة الرفاق وقد يؤجل أو يلغى بعض الأعمال والمهام الموكلة إليه والخاصة به وبأسرته لقضاء وقته مع الأقران لما يشعر به من سعادة معهم.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في اتخاذ القرار حيث كانت قيمة ت - 2,517 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة0,01 لصالح الإناث بما يتفق مع دراسة حسين أبو عودة (2014:) ومع ماري فايق دانيال(2012: 204) دراسة هدى سليمان (2007: 197) بينما أكدت نتائج دراسة إنعام احمد شعيبي (2009: 108) و رشا فرج (2006: 100) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، ويتعارض مع باسم محمد المطوع (1993: 252) وعواطف عيس(2001: 125) اللذان أكدا عدم وجود فروق في اتخاذ القرار بين الذكور والإناث وسحر سليمان (2005: 118).

يرجع الباحثون ذلك إلى النضج والوعى الثقافي والمعرفي لدى الأبناء فلا يتطلب منهم الرجوع إلى الآباء للاطلاع على قرارهم وخاصة البنات حيث كان هذا حالهن في السابق مما أدى بالإناث إلى الحرية في اتخاذ وتنفيذ القرار بشكل جيد ومقبول بالإضافة إلى طبيعة الإناث في التريث و عدم اتخاذ القرار السريع مقارنة بالذكور.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في تحمل المسئولية حيث كانت قيمة ت - 3,483 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001، لصالح الإناث، يتفق مع ياسر عودة (2014: 119)،و إنعام شعيبي (2009: 108) و رشا فرج (2006: 100) ويتعارض مع سحر سليمان (2005: 118) و ما أسفرت عنه نتائج دراسة منار الشاعر(2011: 107) التي أجريت على مجموعة من ضباط الاسعاف التي أكدت فيها أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في قدرتهم على تحمل المسئولية الاجتماعية.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في الاستقلالية حيث كانت قيمة ت - 0,189 وهى غير دالة إحصائياً مستوى دلالة، يتفق ذلك مع دراسة سحر سليمان (2005: 118) ودراسة على كاظم (2014: 548) حيث أكد أنه لا توجد فروق في مستوى الاستقلالية عن الأب بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق في مستوى الاستقلالية عن الأم بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وارجع ذلك الباحث إلى أن البيئة تشجع استقلالية الذكور عن والديهم أكثر مما تشجع استقلالية الإناث، لأن الفتاة مرتبطة عاطفياً بالأم وتؤمن بأفكارها واتجاهاتها نفسها حتى بعد الزواج. ودراسة بوصفر دليلة (2011: 160، 162) التي أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد الاستقلال الوظيفي عن الوالدين مما فسر ذلك إلى أن الأبناء من الجنسين لا زالوا قيد مواصلة الدراسة فهم بحاجة للوالدين بنفس الدرجة بينما كانت هناك فروق في الاستقلال الوجداني لصالح الذكور ويتعارض ذلك مع دراسة علاء سمير المغوش (2011: 142) ومحمد السيد عبد الرحمن (1998: 4.6) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاستقلالية لصالح الذكور.

يرجع ذلك غلى رغبة كلا الجنسين (ذكور وإناث) في الاستقلال وتعد هذه السمة اهم ما يميز مرحلة المراهقة لكلا الجنسين دون اختلاف.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في إدارة الذات حيث كانت قيمة ت - 3,134 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001، لصالح الإناث.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في كل من البيئة الأسرية ككل عند مستوى دلالة 0,05، لصالح الإناث وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في إدارة الذات ككل عند مستوى دلالة 0,001، لصالح الإناث مما يؤكد عدم تحقق الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين ريف وحضرفي كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات لديهم بأبعادها الأربعة".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من ريف وحضر في استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين واستبيان إدارة الذات لديهم ويوضح ذلك جدولي (14، 15)

جدول (14) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حضر وريف في البيئة الأسرية بمحاورها

المتغيرات	حضر ن = 311		ريف ن = 364		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
علاقة الآباء بالأبناء	61,99	7,64051	62,03	7,96526	0,004-	0,055-	0,956غير دال
علاقة الأبناء بعضهم البعض	26,02	4,0097	24,98	3,91819	1,04	3,310	0,001 دال عند 0,001
التواصل الأسرى	45,51	6,18159	44,03	6,67705	1,48	2,960	0,003 دال عند 0,05
التعبير عن المشاعر	56,16	5,82725	56,21	5,79340	0,05 -	0,094-	0,925غير دال
الالتزام الدينيوالخلقي	44,16	5,54200	42,75	5,91125	1,41	3,173	0,002دال عند 0,01
البيئة الأسرية	233,84	22,01006	230,00	23,00653	3,84	2,206	0,028 دال عند 0,05

يتضح من الجدول (14)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور علاقة الآباء بالأبناء حيث كانت قيمة ت - 0,055 وهى غير دالة إحصائياً، ويفسر ذلك بأن الوالدين في الريف والحضر كلاهما يسعى لتوفير علاقة إيجابية فعالة بينهم وبين أبنائهم.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في محور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث كانت قيمة ت 3,310 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001 لصالح الحضر، يتعرض مع منال الشامي (2005: 198)التي أكدت أنه لا توجد علاقة بين كل من علاقة الأبناء بالأسرة وبالأخرين وبين مكان السكن. يرجع ذلك إلى أن الأسرة الصغيرة تكون العلاقة بين أفرادها منصبة على علاقة الإخوة فيما بينهم، بينما في الريف تكون الأسر الممتدة والعلاقات أيضاً ممتدة فعلاقات الإخوة لا تقتصر على الإخوة الأشقاء بل يمكن أن تكون علاقة أحد الأبناء قوية بأحد أبناء العم مقارنة بالإخوة، حيث ينمو الأبناء في الريف على انطباع أن أولاد الأعمام أخوة، فيتسع مجال العلاقة الأخوية بين الأبناء.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور التواصل الأسرى حيث كانت قيمة ت 2,960وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05. لصالح الحضر، حيث أن الآباء في المناطق الريفية يخافون من التشاور والتحاور مع أبنائهم ظناً منهم أن هذا يقلل من هيبتهم تجاه الأبناء، واخذاً في الاعتبار ألا يتعرضون لنقد طريقتهم وتواصلهم مع أبنائهم من قبل الأجداد أو الكبار سناً بالعائلة، بينما نظائرهم في المناطق الحضرية يلجؤون إلى المناقشة والحوار في التواصل مع الأبناء للوصول إلى أفضل طرق التفاعل بينهم، ولا يبالى الآباء في الحضر أن يعاب على تواصلهم مع أبنائهم وتواصل أبنائهم معهم من قبل الأجداد.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة ت - 0,094 وهى غير دالة إحصائياً. يرجع ذلك إلى الانفتاح والوعى الثقافي والإعلامي الذى دخل المنازل بالحضر والريف على السواء بشتى الطرق، حيث قلت في هذه الآونة الأخيرة ان لم تكن انعدمت ظاهرة زواج الأبناء دون رأيهم، وأصبح الآباء في كلا السكنين يهتمون إلى أراء أبنائهم وعدم اجبارهم، وبالمثل في أمور أخرى كاستمرار البنات في التعليم، إلحاق الأبناء بالجامعات.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور الالتزام الدينيوالخلقي حيث كانت قيمة ت 3,173 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01. لصالح الحضر، يرجع ذلك لطبيعة الريف التي يتعامل فيها الأبناء (ذكور وإناث) مع أولاد العم وأولاد الخال، وأولاد العمة وأولاد الخالة على اعتبارهم أخوة، بينما في الحضر يكون التعامل مختلف فيما بين الإخوة وأولاد العم والخال والعمة والخالة فيتعاملون بحدود الاسلام، وأيضاً إذا حدثت خصومة في الريف بين أحد أفراد الأسرة و شخص أخر يندرج في طيات الخصومة أفراد العائلة من كلا الطرفين، على النقيض من ذلك في الحضر.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور البيئة الأسرية ككل حيث كانت قيمة ت 2,206 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، لصالح الحضر، يتفق ذلك مع محمد عبد العزيز الطالب (2012: 45)، ويختلف مع نجلاء المسلمى (2006: 149).

وترجع الفروق بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في البيئة الأسرية لصالح الحضر إلى أن خلفية الوالدان الريفية التي تحدد نمط البيئة الأسرية وخصائصها، فالبيئة الريفية والحضرية قد يتمثلان في علاقة الآباء بأبنائهم، واتاحة فرص التعبير عن المشاعر والرأي، بينما المناطق الريفية مازالت أكثر اتساعاً وامتداداً للعلاقات فيما بين الأبناء ببعضهم البعض، وأكثر قيوداً لتواصل الأبناء مع وأكثر تزمتاً من البيئة الحضرية بالتمسك بالعادات والتقاليد والأعراف خاصة في حالات الخصومة، وأكثر ضبطاً لأفرادها في حالة الخروج عن المألوف.

جدول (15) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حضر وريف في إدارة الذات بمحاورها

المتغيرات	حضر ن= 311		ريف ن= 364		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الوقت	47,85	5,57506	47,87	5,37118	0,02 -	0,031-	0,975 غير دال
اتخاذ القرار	34,10	4,30944	33,9	4,06678	0,2	0,495	0,621غير دال
تحمل المسئولية	50,92	7,69089	53,02	7,06303	2,10 -	3,688-	0,000 دال عند 0,0001
الاستقلالية	32,99	3,78834	33,29	3,72214	0,30 -	1,038-	0,300 غير دال
إدارة الذات	165,87	16,42850	168,12	15,29561	2,25 -	1,841-	0,066 غير دال

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في إدارة الوقت حيث كانت قيمة ت - 0,031 وهى غير دالة إحصائياً، كلا الأبناء سواء بالريف أو الحضر يقومون بأعمالهم المسندة إليهم في الأوقات المحددة لها، دون تجاوز أو تكاسل في الوقت المستخدم في هذه الأعمال، حيث أن الأعمال التي تسند إلى الأبناء المراهقين في هذه المرحلة تتماثل لحد كبير بين أبناء الريف والحضر، حيث يكون عملهم الأول هو التعليم، فمهما اختلفت طريقتهم لإدارة أوقات المذاكرة، فهناك من يتفوق بكل من الريف والحضر، وهناك من يخفق دراسياً أو يتوسط تحصيله الدراسي، وهذا لا يعيب إدارة الوقت بل يرجع إلى قدراتهم على التحصيل.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في اتخاذ القرار حيث كانت قيمة ت 0,495 وهى غير دالة إحصائياً ، يتفق مع أميرة عبد الله(2012: 203) يتعارض ذلك مع ماري فايق دنيال (2012: 106) التي أكدت أنه توجد فروق في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمكان السكن. كما يختلف مع هدى سليمان (2007: 194، 204) التي اشارت الى وجود علاقة موجبة بين السكن والقدرة على اتخاذ القرار، ووجود فروق في اتخاذ القرار بين الحضر والريف لصالح الحضر.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في تحمل المسئولية حيث كانت قيمة ت0,495 وهى دالة إحصائياً، لصالح الريف ، يرجع ذلك إلى أن البيئة الريفية تسمح لأفرادها بقدر من تحمل المسئولية حيث أنها تتميز بالنظام القمعي وهذا يؤيد الحركة في تحمل المسئولية عنها فيها البيئة الحضرية التي لا تمنح الأبناء فرص في تحمل المسئولية لما يقررونه من قرارات أو يقومون به من أعمال. يختلف ذلك مع باسم المطوع (1993:258) حيث أشار أنه لا توجد فروق في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمنطقة السكن.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في الاستقلالية حيث كانت قيمة ت - 3,688 وهى غير دالة إحصائياً .

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في إدارة الذات ككل حيث كانت قيمة ت - 1,841 وهى غير دالة إحصائياً .

يرجع ذلك إلى أن البيئة الريفية والحضرية كلاهما يتمتع بقدر من الوعى الذى يمكنهم أن يسمحوا للأبناء بقدر من الاستقلالية حيث يمنحون فرصة للأبناء للاعتماد على ذاتهم في اتخاذ قراراتهم الخاصة، هذا تمهيداً لدورهن في المستقبل واعدادهن ليكونوا أمهات وأباء قادرين على اتخاذ القرارات والاستقلال بقراراتهم وبذاتهم عن الأخرين.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في البيئة الأسرية ككل عند مستوى دلالة 0,05، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في إدارة الذات ككل، مما سبق يتضح تحقيق جزئي للفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للتعرف على التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري، وتم تطبيق اختبار Turkey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجداول(16 - 19).

أولاً: عدد الإخوة:-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة وفقا لعدد الإخوة، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (16)

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لعدد الإخوة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	541,824 40586,028 41127,852	7 667 674	77,403 60,849	1,272	0,261غير دال
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	189,402 11034,144 11223,547	7 667 674	27,057 16,543	1,636	0,122 غير دال
التواصل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	164,626 28229,617 28394,243	7 667 674	23,518 42,323	0,556	0,792 غير دال
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	192,778 22517,702 22710,480	7 667 674	27,540 33,760	0,816	0,574 غير دال
الالتزام الدينيوالخلقي	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	143,785 22394,014 22537,799	7 667 674	20,541 33,574	0,612	0,746 غير دال
مجموع استبيان البيئة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	2037,263 342752,144 344789,407	7 667 674	291,038 513,871	0,566	0,748غير دال

يتضح من جدول (16)عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (1,272) وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع محمد توفيق على (1994: 162) أنه لا توجد فروق في اساليب تعامل الآباء مع الأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة. ويتفق مع منال الشامي(2005: 200) أنه لا توجد علاقة بين عدد الأبناء و بين كلا من علاقة الأبن بأسرته وعلاقة الأبن بالأخرين، كما اشار Lewis, 1979, 102) الى ان الرابط النفسيللأبناء المتكون نتيجة علاقة هؤلاء الابناء بابائهم وامهاتهم بصورة حميمة ودائمة هو الاساس في اشباع حاجات الابن النفسية

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض وفقا لعدد الإخوة، حيث كانت قيمة ف (1,636) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (0,556) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف(0,816) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الدينيوالخلقي وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (0,612) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (0,566) وهى غير دالة إحصائياً.

ثانياً : مستوى تعليم الأب

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة، وفقا لمستوى تعليم الأب، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (17)

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	423,033 40704,819 41127,852	6 668 674	70,505 60,935	1,157	0,328غيردال
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	59,881 11163,665 11223,547	6 668 674	9,980 16,712	597،	0,733غيردال
التواصل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	486,059 27908,184 28394,243	6 668 674	81,010 41,779	1,939	0,072غيردال
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	263,403 22447,077 22710,480	6 668 674	43,900 33,603	1,306	0,252غيردال
الالتزام الدينوالخلقى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	154,573 22383,225 22537,799	6 668 674	25,762 33,508	769،	0,595غيردال
مجموع استبيان البيئة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	2093,317 342696,090 344789,407	6 668 674	348,886 513,018	680،	0,666غيردال

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (1,157) وهى غير دالة إحصائياً، ويتفق مع ناصر الغدائى(2014: 132) عدم وجود فروق دالة احصائيا في معاملة الآباء للأبناء وبين مستوى تعليم الأب. ، يتفق مع محمد توفيق على (1994: 156) أنه لا توجد فروق في اساليب تعامل الآباء مع الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (0,597) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (1,939) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (1,306) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني والخلقي وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (0,769) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (0,680) وهى غير دالة إحصائياً، مما يعنى بذلك أنه لا تأثير لمستوى تعليم الأب على البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين يتفق مع عوطف محيسن (2013: 145) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الحضور النفسي للأب بالبيئة الاسرية تيعاً لمستوى تعليم الأب، حيث أوضحت عواطف محيس (2013، 137) أنه كلما زاد المستوى التعليمي والثقافي للأب كلما زادت مسئولياته في تحقيق الحماية والأمان لأبنائه، وكلما كان الأب متعلماً أتاح ذلك استخدام الاسلوب التربوي المناسب في التنشئة مثل السماح للأبناء بإبداء الرأى وحرية اتخاذ القرار وتحديد نوع التعليم الذى يتناسب مع قدرات أبنائهم.

رابعاً : مستوى تعليم الأم

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة، وفقا لمستوى تعليم الأم، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (18)

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	386,058 40741,794 41127,852	6 668 674	64,343 60,991	1,055	0,388غيردال
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	63,023 11160,524 11223,547	6 668 674	10,504 16,707	629،	0,707غيردال
التواصل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	195,332 28198,911 28394,243	6 668 674	32,555 42,214	771،	0,593غيردال
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	137,690 22572,790 22710,480	6 668 674	22,948 33,792	679،	0,667غيردال
الالتزام الدينوالخلقى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	187,562 22350,237 22537,799	6 668 674	31,260 33,458	934،	0,470غيردال
مجموع استبيان البيئة الأسرية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	1305,608 343483,799 344789,407	6 668 674	217,601 514,197	423،	0,864غيردال

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (1,055) وهى غير دالة إحصائياً، ويتفق مع ناصر الغذائي(2014: 132) عدم وجود فروق دالة احصائيا في معاملة الآباء للأبناء وبين مستوى تعليم الأم، ويتفق مع محمد توفيق على (1994: 158) أنه لا توجد فروق في اساليب تعامل الآباء مع الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (0,629) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (0,771) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (0,679) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني والخلقي وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (0,934) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (0,423) وهى غير دالة إحصائياً.

ترى الباحثة أن الأم تكتسب خبرات ومعلومات تساعدها فتنشئة الأبناء بشكل مقبول من خلال المحيطين بها من أهل وأقارب وجيران ووسائل اعلام، فلا يشترط فى ذلك المستوى التعليمى حيث أن تغيرات العصر دعت الأمهات لتطوير ذاتهم من أجل مسايرة التغيرات والتطورات بشتى الطرق، فهناك العديد من الأمهات على مستويات مختلفة من التعليم يتساوون فى انشاء علاقات جيدة بينهن وبين أبنائهن ويتميز أبنائهن بعلاقات سوية فيما بين بعضهم البعض ويوفرن لأبنائهن تواصلاً أسرياً ايجابى ويتحن الفرصة لتعبير أبنائهن عن أرائهم ومشاعرهم ويقبلنها بصدر رحب، وولا يألموا من مواصلة أبنائهم بالتعاليم الدينية والخلقية .

خامساً : مستوى الدخل الشهرى

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لسبب الغياب، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (19)

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	641,000 40486,852 41127,852	5 669 674	128,200 60,518	2,118	0,061غيردال
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	137,413 11086,133 11223,547	5 669 674	27,483 16,571	1,658	0,142غيردال
التواصل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	188,716 28205,527 28394,243	5 669 674	37,743 42,161	895،	0,484غيردال
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	329,364 22381,116 22710,480	5 669 674	65,873 33,455	1,969	0,081غيردال
الالتزام الدين بوالخلقى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	214,716 22323,083 22537,799	5 669 674	42,943 33,368	1,287	0,268غيردال
مجموع استبيان البيئة الأسرية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	2137,655 342651,752 344789,407	5 669 674	427,531 512,185	835،	0,525غيردال

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأمهات وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (2,118) وهى غير دالة إحصائياً، ، ويتفق مع ناصر الغذائي(2014: 132) عدم وجود فروق دالة احصائيا في معاملة الآباء للأبناء وبين مستوى الاقتصادي.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,658) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (0,895) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,969) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني والخلقي وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,287) وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع ميسون مشرف (2009: 265) حيث أكدت نتائج دراسته أنه لا توجد فروق في مستوى المسئولية الاخلاقية والدينية تبعاً للدخل.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (0,835) وهى غير دالة إحصائياً.

النتائج في ضوء الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فيإدارة الذات لدى الأبناء وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهرى ".

أولاً : عدد الإخوة

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لعدد الإخوة، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (20، 21).

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في استبيان إدارة الذات بمحاوره الأربعة وفقاً لعدد الإخوة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	269,515 19838,115 20170,360	7 667 674	38,502 29,742	1,295	0,250 غير دال
اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	72,025 11692,902 11764,927	7 667 674	10,289 17531	0,587	0,767 غير دال
تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	820,837 36360,793 37181,630	7 667 674	117,262 54,514	2,151	0,037 دال عند مستوى دلالة 0,05
الاستقلالية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	104,818 93,88,465 9493,283	7 667 674	14,974 14,076	1,064	0,385 غير دال
مجموع استبيان إدارة الذات	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	2155,802 167286,717 169442,519	7 667 674	307,972 250,805	1,228	0,285 غير دال

يتضح من الجدول (20) عدم وجود تباين دال احصائيا في إدارة الوقت وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (1,295) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (0,587) وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع مارى فايق دانيال (2012: 401) و أميرة عبد الله (2012: 210) وشيماء الحويطى (2008: 191).

اتفقت هذه النتائج مع دراسة حسين أبو عودة (2014 : 187)، أميرة عبد الله (2012: 212) حيث أكدت الدراسات أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار لدى عينة البحث وفقاً لحجم الأسرة واستند الباحث في هذه النتيجة إلى أن القرار ينشأ من داخل الفرد تبعاً لعوامل نفسية واجتماعية تترسخ به منذ الصغر وتكسبه الثقة بالنفس وباتخاذ القرار.

وجود تباين دال احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لعدد الإخوة لصالح من كان عدد الإخوة لهم 6 أخوات حيث كانت قيمة ف (2,151) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (21) اختبار tukey لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات عينة الدراسة في تحمل المسئولية وفقاً لعدد الإخوة

المجموعة	العدد	المتوسط
1,00	112	51,1607
3,00	195	51,5385
0,00	16	51,6250
2,00	246	51,9390
4,00	74	53,6351
6,00	5	55,4000

تم تطبيق اختبار tukey لمعرفة دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تحمل المسئولية وفقاً لعدد الإخوة وجد أن هناك اختلاف بين المجموعات حيث يتضح من الجدول (22) ان المتوسط الأكبر في اتجاه الأفراد ذات عدد من الإخوة يبلغ 6 أخوات، يتعارض ذلك مع ميسون مشرف (2009: 267) التي أسفرت نتائج دراستها الى وجود فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية تبعاً لحجم الأسرة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (1,064) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (1,228) وهى غير دالة إحصائياً.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين ذات دلالة احصائية في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات وفقاً لعدد الإخوة ،مما يؤكد صحة الفرض الثاني عشر.

ثانياً :مستوى تعليم الأب:-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لنوع السكن، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول (22)

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	199,291	6	33,215	1,114	0,352
	داخل المجموعات	19908,339	668	29,803		غيردال
	كلى	20107,630	674			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	98,308	6	16,385	0,938	0,467
	داخل المجموعات	11666,619	668	17,465		غيردال
	كلى	11764,927	674			
تحمل المسئولية	بين المجموعات	499,075	6	83,179	1,515	0,171
	داخل المجموعات	36682,555	668	54,914		غيردال
	كلى	37181,630	674			
الاستقلالية	بين المجموعات	87,236	6	14,539	1,033	0,403
	داخل المجموعات	9406,047	668	14,081		غيردال
	كلى	9493,283	674			
مجموع استبيان إدارة الذات	بين المجموعات	1347,321	6	224,553	0,892	0,500
	داخل المجموعات	168095,198	668	251,640		غيردال
	كلى	169442,519	674			

يتضح من الجدول (22)عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الوقت وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (1,114) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (0,938) وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع أميرة عبد الله (2012: 217) يتعارض ذلك مع ماري فايق دانيال (2012: 231) وشيماء الحويطي (2008: 191) و عواطف عيسى (2001: 125)

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (1,515) وهى غير دالة إحصائياً، يتعارض مع باسم محمد المطوع (1993: 260) الذى أشار أنه توجد فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقاً لمستوى تعليم الأب لصالح فئة التعليم الإعدادي.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (1,033) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (0,892) وهى غير دالة إحصائياً،بما يتفق مع دراسة رجوه بنت سمران الهزلى - 2010

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وإدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب، مما يؤكد صحة الفرض الثامن عشر .

ثالثاً: لمستوى تعليم الأم:-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لنوع السكن، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (23 ،24)

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	162,689	6	27,115	908،	0,488
	داخل المجموعات	19944,941	668	29,858		غيردال
	كلى	20107,630	674			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	125,097	6	20,849	1,197	0,306
	داخل المجموعات	11639,830	668	17,425		غيردال
	كلى	11764,927	674			
تحمل المسئولية	بين المجموعات	380,176	6	63,363	1,150	0,332
	داخل المجموعات	36801,453	668	55,092		غيردال
	كلى	37181,630	674			
الاستقلالية	بين المجموعات	196,083	6	32,681	2,348	0,030
	داخل المجموعات	9297,200	668	13,918		دالعند 0,05
	كلى	9493,283	674			
مجموع استبيان إدارة الذات ككل	بين المجموعات	2196,297	6	366,049	1,462	0,189
	داخل المجموعات	167246,222	668	250,369		غيردال
	كلى	169442,519	674			

يتضح من الجدول (23)عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الوقت وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (0,908) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (1,197) وهى غير دالة إحصائياً، يؤكد ذلك دراسة حسين عودة (2014: 188) ويرجع ذلك إلى قدرة الفرد على اتخاذ القرار الجيد و اتخاذ بدائل إيجابية جديدة تحتاج إلى وجود خبرات ومهارات سابقة، وقد تكون من داخل الخبرات العلمية والخبرات الحياتية الملينة بالمواقف التعليمية المتنوعة ، ويتعارض مع نتائج دراسة ماري فايق دانيال(2012: 235) وأميرة عبد الله (2012: 222) وعواطف عيسى (2001: 125) ونجلاء الحلبى (1997: 59) التي أثبتت وجود فروق في اتخاذ القرار تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

كما يرجع الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى تعليم الأم إلى أن الأم تتمتع بخبرات ومعلومات عن شخصية الأبناء وكيفية التعامل معهم مما يساعدها في القدرة على اتخاذ القرار المناسب مما لا ينسب إلى المستوى التعليمي لان الخبرة الحياتية ودروس الحياة المتنوعة هي المدرسة الواقعية التي تمتع الفرد بالاستفادة منها مع الفرد والأسرة مما ينعكس على الأبناء في اتخاذ القرار المناسب لهم ولحياتهم ولمواقفهم المختلفة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (1,150) وهى غير دالة إحصائياً، يختلف مع ميسون مشرف (2009: 262) التي اشارت لوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسئولية الاجتماعية تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح تعليم الأم الابتدائي.

وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (2,348) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05

جدول (24) tukey لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات عينة الدراسة في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأم،

المجموعة	العدد	المتوسط
2,00	54	31,7407
1,00	24	33,0000
6,00	350	33,0657
5,00	82	33,1220
7,00	47	33,6170
4,00	91	33,8132
3,00	27	34,2963

وتم تطبيق اختبار tukey لمعرفة دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأم وجد أن هناك اختلاف بين المجموعات حيث يتضح من الجدول (24) ان المتوسط الأكبر في اتجاه الأمهات الحاصلات على الابتدائية.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (1,462) وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع دراسة رجوه بنت سمران الهزلى - 2010

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وإدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب، مما يؤكد صحة الفرض التاسع عشر .

رابعاً: مستوى الدخل الشهري للأسرة":-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لنوع السكن، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول (25)

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات وفقاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د،ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	181,286 19926,344 20107,630	5 669 674	36,257 29,785	1,217	0,299 غيردال
اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	143,863 11621,064 11764,927	5 669 674	28,773 17,371	1,656	0,143 غيردال
تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	520,753 36660,877 37181,630	5 669 674	104,151 54,800	1,901	0,092 غيردال
الاستقلالية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	66,898 9426,385 9493,283	5 669 674	13,380 14,090	0,950	0,448 غيردال
مجموع استبيان إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	1304,099 168138,419 169442,519	5 669 674	260,820 251,328	1,038	0,394 غيردال

يتضح من الجدول (25)عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الوقت وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,217) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,656) وهى غير دالة إحصائياً، تتفق مع أميرة عبد الله (2012: 227) واختلفت مع نجلاء الحلبى (1997: 59) التي أشارت إلى أنه توجد فروق في اتخاذ القرار تبعاً للدخل الشهري لصالح الدخل الأعلى.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,901) وهى غير دالة إحصائياً، يتفق مع ميسون مشرف (2009: 265) حيث أكدت نتائج دراستها أنه لا توجد فروق في مستوى المسئولية الذاتية (الشخصية) تبعاً للدخل الشهري.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (0,950) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (1,038) وهى غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في كل من البيئة الأسرية و إدارة الذات وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، مما يؤكد صحة الفرض العشرون،

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصى بما يلي :-

1ـ أن تهتم وسائل الاعلام بإرشاد الآباء والأمهات بطرق تفعيل العلاقة بينهم وبين الأبناء.

2ـ ان يأخذ مسئول المناهج التعليمية في الاعتبار أهمية تدريس وتدريب الأبناء على إدارة الوقت.

3ـ ان يهتم الوالدين بسبل تعزيز تطوير الذات لدى أبنائهم.

4ـ قيام المؤسسات التعليمية بتوجيه الأبناء بأدوارهم في الأسرة خاصة في حالة غياب الأب.

5ـ الاهتمام بالحاق الأبناء وخاصة المراهقين بدورات تنمية بشرية تنمى لديهم طرق الاتصال الأسرى الفعال، وتساعد في تطوير إدارة الذات بشكل إيجابي.

المراجع

أحمد زايد وأحمد مجدى حجازي (2003)- الأسرة المصرية وتحديات العولمة –أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع– مركز البحوث والدراسات الاجتماعية – القاهرة.

أحمد زكى بدوى (1982)- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية– مكتبة لبنان- بيروت .

جمال الدين ابن منظور (1988) - لسان العرب– المطبعة الأميرية – بولاق – القاهرة .

حامد عبد السلام زهران (1991)-علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة- عالم الكتب - القاهرة.

حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل (2006) - العلاقات الأسرية– دار الزهراء للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – الرياض - المملكة العربية السعودية.

سامية عبد الرحمن همام (2003) - فاعلية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة – المؤتمر العلمي السادس عشر– المجلد الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان– القاهرة .سعد لمـــلوم (1973) –دراسة تجريبية لأثر الحرمان من الأسرة على التحصيل الدراسفى المرحلة الأولى من التعليم – القاهرة.

سلوى محمد عياض (1993) : " تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية على أدوار أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات " - مجله الإسكندريه للبحوث الزراعيه - مجلد 38- العدد1 -كليه الزراعه - جامعه الاسكندريه .

سميحة كرم توفيق (1994)- " دور الوالدين و الأقران فى الممارسات الإداريه للمراهقين " - مجله الاقتصاد المنزلى- العدد العاشر - الجمعية المصرية للإقتصادالمنزلى - القاهره.

عبد الوهاب محمد الظفيرى (2000)- " النساء المعيلات فى حالة غياب الأب ، نموذج أسر الشهداء "- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - العدد الثامن والتسعون – مجلس النشر العلمى والتوزيع – الكويت.

قيس محمد على، محاسن احمد البياتى(2009) الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائى لدى المراهقين، كلية التربية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد9، العدد3.

محمد أحمد البيومى (1995) –أسس وموضوعات علم الاجتماع – دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية .

محمد شمس الدين أحمد (1982)- العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية– مؤسسة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين – القاهرة

محمد عطية الإبراشى (1993)- روح التربية والتعليم– دار الفكر العربى– القاهرة.

محمد مكرم ابن منظور(1416هـ)- لسان العرب- مؤسسة التاريخ العربى– بيروت

ناهد عامر أحمد(2000) - دور برامج الأطفال فى الراديو والتليفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال فى مصر – رسالة ماجستير– معهد الدراسات العليا للطفولة – عين شمس .

هدى سيد إبراهيم (1995) -" التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاستقلالية لدى الأبناء فى المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير - معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة.

Adams, P.L. ; Milner, J.R. and Schrepb, N.A. (1984): Father less children. New York: John Wiley.

Bronfenbrenner, U. and Maboney, M. (1975): Influences on human development. New York: Ithaca.

Derham, Susanne and others(1991)Working and play together prediction of preschool social emotional Competence from mother child.

M Hoffman: 1988, Development psychology Toddy, Random house, New York Interaction , Child Development.Vol:62, New York.

Perez-Brena, at, all. (2012). Father absence and conscience development psychology, Journal of Youth and Adolescence, v41, n4, 460-473.

Tewis, M & Rosenberg, A (1979) The Child and its family Michael, plenum, press. New York.

THE EFFECTIVE OF THE FATHER'S ABSENCE ON THE FAMILY ENVIRONMENT AND SELF MANAGEMENT FOR ADOLESCENT SONS A COMPARATIVE STUDY ON CHILDREN LIVING WITH THEIR FATHER.

Nofal ,R. M. A.[*]; Salwa, M. Zaghlol[*]; Hanan H. A. Hana[**]and Shaymaa E. S. El-laban[**]

[*]Faculty of Home Economics - Menoufia University

[**]Faculty of Specific Education, Mansoura University

ABSTRACT

The aim of the present study to identify the relationship among three study samples(father present, father absent, and total sample) in each of family environment with its five prates and the self-management with its four categories, and detect differences among (males and females, rural and urban, absent and present father in each of family environment and self-management.

study sample formed from (675) adults and teens, from of them (339) father present, (336) father absent, included tools of the study on the booklet consists of a questionnaire to family environment as realize the adults, a questionnaire to self-management, and form data for adults.

The most important findings of the study the lack of significant differences statistically between the absent and present father in each of family environment and self-management, and the existence of significant differences statistically between males and females in each of family environment and self-management, and the existence of significant differences statistically between rural and urban in the family environment while the lack of significant differences statistically between rural and urban in the self-management .